

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

المحور السادس: العلاقات الدولية بعد أحداث 2001/09/11

المحاضرة رقم (09) ★

بكل المقاييس ، كانت فظاعة 11 سبتمبر 2001 حدثاً غير عادي ، إن لم يكن لسبب آخر سوى ذلك كان أول هجوم مباشر على الفضاء الأمريكي منذ أن أحرق البريطانيون البيت الأبيض في عام 1812 ، وهو حدث وقع في سياق حرب أكبر بكثير. ومع ذلك ، لم يكن انهيار البرجين التوأمين والدمار الجزئي للبنتاغون فقط هو ما جعل الهجوم ذو أهمية دولية. كان ما تبع ذلك - أولاً من حيث رد الولايات المتحدة على الهجوم وثانياً من حيث تأثير الهجوم على النظام الدولي الأكبر - هو الذي أعطى الحدث مثل هذه الأهمية.

بالتأكيد ، أي هجوم لمدة ساعتين كان لديه القدرة على تسريع عملية التفاعل الدولي، ويحدث تعديلات مهمة في علاقات الولايات المتحدة مع العدو والصديق على حد سواء ، وتؤدي إلى واحدة من أكبر التعزيزات العسكرية الأمريكية لأكثر من 20 عامًا ، يجب اعتبارها أكثر من مجرد اهتمام عابر لطلاب العلاقات الدولية (IR).

في الواقع ، كان هذا الموضوع مصدرًا للعديد من المناقشات والمؤتمرات والمجلدات المحررة والقضايا الخاصة بالمجلات الأكاديمية.

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

بطبيعة الحال ، هذا يفترض أننا جميعاً نقبل أن 11 سبتمبر كان حدثاً رئيسياً في تاريخ السياسة العالمية - وهو اقتراح قد يرغب عدد قليل من الكتاب على الأقل في الطعن فيه. كما أنه يفترض مسبقاً أن الأكاديميين في مجال العلاقات الدولية يجب أن يستجيبوا دائماً للأحداث الدولية الكبرى ، وهو افتراض آخر قد يجادل فيه البعض على أساس أن الأكاديميين لديهم الحق في أن يتطرقوا الى هكذا موضوع. حيث يعتبر أمراً مسلماً به أن الفكرة القائلة بأن النظريات بشكل عام ، ونظريات IR على وجه الخصوص ، تتأثر بدورها وتشكلها بما يحدث خارج رؤوس المنظرين. وفقاً لمدرسة فكرية واحدة ، هذا لا ينفي استقلالية النظرية فحسب ، بل يفترض أيضاً أن النظريات هي مجرد انعكاس - وليس وسيلة للتفسير والفهم - للكيان الذي نسميه العالم الحقيقي.¹

- المجموعة الدولية في مواجهة المعضلة الأفغانية

لم يكن إرهاب الحادي عشر من سبتمبر مجرد هجوم على الولايات المتحدة ، بل كان هجوماً على العالم. حيث و في غضون ساعات من المأساة تحالفت العديد من الدول التي اجتمعت لمحاربة الإرهاب - مئات الدول ساهمت بطرق متنوعة - بعضها عسكرياً ، والبعض الآخر دبلوماسياً

¹Cox, Michael, Paradigm Shifts and 9/11: International Relations After the Twin Towers, <https://www.prio.org/publications/2780>

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

واقتصاديا وماليا. كما ساهمت بعض الدول علانية. وفضل البعض الآخر عدم الكشف عن مساهماتهم.

ساهم حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية في أفغانستان بحوالي 6000 جندي في عملية الحرية الدائمة في كابول تشكل قوة المساعدة الأمنية الدولية أكثر من نصف القوات غير الأفغانية البالغ عددها 11000 في أفغانستان.

قدمت قوات التحالف مساهمات مهمة في الحرب ضد الإرهاب عبر طيف العمليات. تشمل المساهمات الخاصة ، على سبيل المثال لا الحصر ، توفير المعلومات الاستخباراتية الحيوية والأفراد والمعدات والأصول لاستخدامها على الأرض والجو والبحر. قدم أعضاء التحالف أيضاً فرق اتصال ، وشاركوا في التخطيط ، وقدموا القواعد ومنحوا أذونات التحليق - بالإضافة إلى مساهمات كبيرة في المساعدة الإنسانية.¹

- الاحتلال الأمريكي للعراق

يتميز احتلال العراق بانتشار عسكري كبير للولايات المتحدة على الأراضي العراقية ، بدءاً من الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للبلاد في مارس من عام 2003 حيث أطاح بحكومة حزب البعث في عهد صدام حسين وانتهى بخروج القوات الأمريكية من العراق.

¹Department of Defense, International Contributions to the War Against Terrorism and Operation Enduring Freedom : <https://georgewbush-whitehouse.archives.gov/index.html>

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

جاءت قوات الغزو بشكل أساسي من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا ، مع 29 دولة أخرى قدمت بعض القوات ، وكانت هناك مستويات متفاوتة من المساعدة من اليابان ودول أخرى. فقد كانت فترة عنف واضطراب سياسي مع تأثير خارجي قوي على السياسة العراقية. حيث وفي أبريل 2003 ، تم إنشاء ادارة الاحتلال العسكري من قبل سلطة التحالف المؤقتة (CPA) ، والتي قامت فيما بعد بتعيين ومنح صلاحيات محدودة لمجلس الحكم الانتقالي في العراق. في 2004 ، تم تشكيل حكومة تصريف الأعمال - الحكومة العراقية المؤقتة. في أعقاب الانتخابات البرلمانية في يناير 2005 ، تم استبدال هذه الإدارة من قبل الحكومة العراقية الانتقالية. وبعد عام تولت حكومة المالكي الأول السلطة.¹

خلال هذه الفترة ، تم توظيف عشرات الآلاف من موظفي الشركات العسكرية الخاصة - العديد منهم من الخارج - في حماية البنية التحتية والمرافق والموظفين. تباطأت الجهود المبذولة لإعادة إعمار العراق بعد أضرار الغزو عندما خاضت قوات التحالف والقوات العراقية المتحالفة تمردا عراقيا أقوى مما كان متوقعا ، مما أدى إلى ظروف معيشية صعبة لسكان العراق طوال الفترة.

¹ Iraq Resolution Endorses Plan for Transition: <https://www.britannica.com/event/Iraq-War>

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة
الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

قائمة المراجع

هنري كيسنجر، النظام العالمي: تأملات حول طلائع الأمم ومسار التاريخ، تر فاضل جتكر،

بيروت: دار الكتاب العربي، 2015.

- Andress, David, ed. The Oxford Handbook of the French Revolution, Oxford University Press, 2015.
- Arnaud Blin, 1648. La Paix de Westphalie ou la naissance de l'Europe politique moderne, coll. « Questions à l'histoire », Bruxelles, 2006.
- Bruno Cabanes, « Le vrai échec du traité de Versailles », L'Histoire, no 343, juin 2009.
- Bruun, Geoffrey. Europe and the French Imperium, 1799–1814, New York, harper brothers publishers, 1938.
- Christian, Tomuschat (1995). The United Nations at Age Fifty: A Legal Perspective. Martinus Nijhoff Publishers.
- Claire Gantet, La Paix de Westphalie, 1648. Une histoire sociale, xviiie – xviiiie siècle, Belin, coll. « Histoire et société ». Essais d'histoire moderne, Paris, 2001.
- Derek Croxton, Westphalia: the Last Christian Peace, New York, Palgrave Macmillan, 2013 .

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة
الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

- Elaheh Rostami-Povey, Iran's Influence: A Religious-Political State and Society in Its Region, 2010 .
- Fisher, Todd. The Napoleonic Wars: The Empires Fight Back 1808–1812. Oshray Publishing, 2001.
- François-Alphonse Aulard, Histoire politique de la Révolution française : origines et développement de la démocratie et de la république : 1789-1804, Paris, A. Colin, 1901..
- Frank, Robert H.; Bernanke, Ben S. (2007). Principles of Macroeconomics (3rd ed.). Boston: McGraw-Hill/Irwin.
- Goldstein, Erik; Lukes, Igor (1999), The Munich Crisis, 1938: Prelude to World War II, New York.
- Ikenberry, G. John (Winter 1998–1999). "Institutions, Strategic Restraint, and the Persistence of American Postwar Order". International Security. 23 (3).
- Jacques Bariéty (1994). "La France et la crise internationale du blocus de Berlin". Histoire, économie et société; Volume 13; numéro 1.
- Julian Lindley-French, The North Atlantic Treaty Organization, The Enduring Alliance, Routledge Global Institutions, New York, 2007.
- Margery Fee and Janice McAlpine. Guide to Canadian English Usage. (Oxford UP, 1997).

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة
الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

- Melvyn Leffler, Cambridge History of the Cold War, Volume 1
(Cambridge University Press, 2012) .
- Strobe Talbott, The Great Experiment: The Story of Ancient Empires,
Modern States, and the Quest for a Global Nation (2009) .
- Cox, Michael, Paradigm Shifts and 9/11: International Relations After
the Twin Towers :

<https://www.prio.org/publications/2780>

- Department of Defense, International Contributions to the War Against
Terrorism and Operation Enduring Freedom :

<https://georgewbush-whitehouse.archives.gov/index.html>

- Iraq Resolution Endorses Plan for Transition:

<https://www.britannica.com/event/Iraq-War>